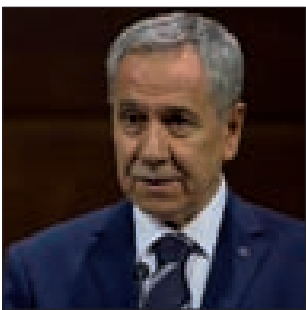


## فرص التوصل إلى حل «النتوي الإيراني» متاحة... وتفضيل أوغلو على غول يعكس انقسامات داخل حزب العدالة

# الجيش اللبناني الوحيد الذي يحافظ على وحدة لبنان... والمطلوب دعمه وتأمين السلاح والغطاء السياسي له لمواجهة الإرهاب المقاومة الفلسطينية لن تقبل باتفاق لا يلبي مطالب شعبها وهي مستعدة لحرب استنزاف طويلة مع العدو



المعارضة هذه المرة لن تسكت، فكلما ذهب أردوغان إلى منصب نقل الصلاحيات معه، وهذا غير مقبول في دولة ديمقراطية مثل تركيا..



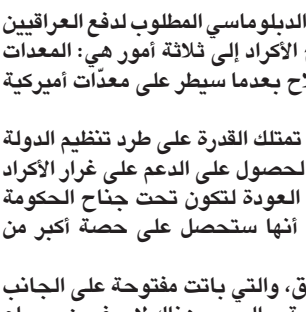
### أرينج لرداو: إذا حقق حزب العدالة الغالبية النيابية فسيجمل لتحديد النظام الرئاسي الأنسب لتركيا

قال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج إنه في حال تمكن حزب العدالة والتنمية من تحقيق الغالبية اللازمة لتغيير الدستور بعد انتخابات عام 2015 البرلمانية، أو حدث توافق داخل البرلمان حول ذلك، فإن الجهد سينصب على وضع دستور جديد، وسيحدد خلاله أي من أنظمة الحكم الرئاسية الأنسب لتركيا. وتناول في لقاء مع قناة «رداو» التي تبث من أربيل، مسألتي النظام الرئاسي، وعودة الرئيس عبد الله غول، التي شارفت وإليته على الانتهاء، إلى صفوف حزب العدالة والتنمية، كما تناول التطورات التي يشهدها العراق. وقال: «إن نظام الحكم في تركيا برلماني لكن لا يمكن القول إننا نقناه كاملاً، منوهاً بأن انتخاب رئيس جمهورية من قبل الشعب مباشرة يعتبر بمثابة الانتقال إلى نظام نصف رئاسي. وفي ما يتعلق بعودة عبد الله غول إلى صفوف حزب العدالة والتنمية الحاكم، أوضح أرينج أن ولاية غول تنتهت في 28 من الشهر الجاري، لكن من غير الممكن أن يكون رئيساً للوزراء خلال الأشهر العشرة الأخيرة (حتى الانتخابات العامة المقبلة) كونه لا يحمل صفة نائب في البرلمان. مضيفاً: «أبدي غول رغبة في العودة إلى حزب العدالة والتنمية» الذي شارك في تأسيسه - وممارسة العمل السياسي فيه».



### كولنز لسي إن إن: هزيمة «داعش» غير ممكنة من دون معالجة اضطهاد السنة

قال العقيد تيم كولنز، الضابط المتقاعد في الجيش البريطاني، الذي عاد أخيراً من شمال العراق: «تقع على عاتق الغرب عموماً، وبريطانياً خصوصاً، مسؤولية إزاء العراق بعدما ساهمت بتشكيله قبل عقود»، مضيفاً أن هزيمة «داعش» غير ممكنة دون معالجة مشكلة الاضطهاد الذي يعيشه السنة في الشرق الأوسط. وحذّر من أن تنظيم «داعش» قد ينتصر على كل خصومه في رغم الدعم الدولي لهم، كما انتصر الحزب الشيوعي على خصومه في روسيا وأسس الاتحاد السوفياتي. وشدد كولنز على ضعف السيطرة المركزية للحكومة بالقول: «السلطة الحقيقية لرئيس الوزراء في بغداد تنحصر على مناطق الجنوب الشيعة، فلا وجود للجيش العراقي قرب مناطق المعارك في الشمال، كما أن هناك من أعلن قيام خلافة تتركز من حيث النفوذ في مدينة الموصل، مع امتدادات تصل إلى أطراف حلب ودير الزور في سورية، في حين أن العاصمة هي الرقة، ولدينا أيضاً الحكومة الإقليمية الكردية التي تسير بشكل متسارع نحو الاستقلال..»



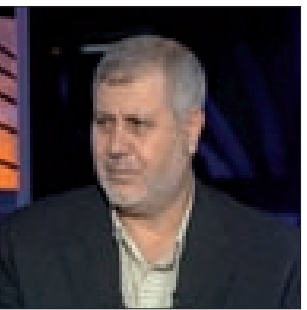
وعن نوع التدخل الغربي المطلوب قال كولنز: «هناك بالطبع الجهد الدبلوماسي المطلوب لدفع العراقيين إلى التفكير بقيام بلد متوازن، وهذا قد لا يحدث، ففي الشمال يحتاج الأكراد إلى ثلاثة أمور هي: المعدات والتدريب العسكري لمواجهة تنظيم داعش المتمسك بالسلاح بعدما سيطر على معدات أميركية متطورة كانت في حوزة الجيش العراقي الذي فر وتركها..» وأضاف: «كما أن هناك ضرورة للتحدث إلى العشائر السنّة التي تمتلك القدرة على طرد تنظيم الدولة الإسلامية، وقد سبق لها أن فعلت ذلك ولكن العشائر سنتطالب أولاً بالحصول على غرار الأكراد وستسأل عما سيحصل بعد هزيمة داعش وإذا ما كان سيطلب منها العودة لتكون تحت جناح الحكومة العراقية ويعود أبناءها ليصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية أم أنها ستحصل على حصّة أكبر من التركيبة السكانية..» وقال: «الحل يكمن في المنطقة الشمالية الغربية مما نسيمه العراق، والتي باتت مفتوحة على الجانب السوري حيث تأسست الخلافة، وكذلك في المناطق الشيعية والكردية، والجميع هناك لا يرغبون بسماع ما تقوله الحكومة العراقية، بل يريدون طرفاً خارجياً يمكنهم الوثوق به، قد يكون ذلك الطرف أحد الوزراء الأتراك، لأنني لاظن أننا نحن الإنكليز لدينا شخص يمكن للعشائر الوثوق به، ربما قد يكون هناك ضابط كبير في القوات الأميركية يحظى بتلك الثقة.»

والتوصل إلى النتائج المطلوبة. وهذا العامل يضغط على المفاوضات، ونحن لا نخفي استياءنا من السياسة العقابية الأميركية في شتى أشكالها، فنحن أصبحنا هدفاً للفرض الأميركي، لذا نحن نتفهم اليوم، ربما أكثر مما سبق، الفترة العصيبة التي عاشتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية طوال هذه السنوات، وكيف يصعب عليها في ظل هذه الأوضاع التوصل إلى اتفاقات. وأكد ريباكوف أن روسيا كعضو في مجموعة «السداسية»، وكدولة تقيم علاقات حسن جوار مع إيران، تبذل قصارى جهدها للمساعدة في التوصل إلى حلول ترضي جميع الأطراف، حلول لا تنتقص من حقوق إيران أو تضر بمصالحها، وفي الوقت نفسه ترضي «السداسية».

وتطرق إلى الأزمة التي عمت منطقة الشرق الأوسط برمتها، وقال: «الأزمة تكمن جذورها في تصاعد الإرهاب وفي تصاعد نزعات التطرف، وهي تؤثر في مسار المفاوضات. ونحن نرى أن هناك نوعاً من التراجع في المواقف لدى دول عربية كثيرة بشأن التطورات المستقبلية. وللأسف تصبح ثمانية بعض المفاوضات السياسية لبلدان المنطقة على المحك، وهذه المظاهر أصبحت تبعث على القلق، وكل هذه التطورات تدل على أن جذور المسارات الراهنة عميقة جداً..»

وأكد ريباكوف أنه يجب أن تكون هناك حلول ترضى من الخارج. يجب أن تجد دول المنطقة وشعبها مخرجاً من الأزمة الحالية عبر الحوار وعبر المصالحة الوطنية. وإن أي مظاهر للإرهاب، مهما كانت تثيراتها ودوافعها، إيديولوجية كانت أم دينية و سياسية، ترفضها بشكل قاطع. ويجب استئصال الإرهاب.

ودان ريباكوف بشكل قاطع وحاسم محاولات الولايات الأميركية المتحدة الرامية إلى فرض العقوبات، أو التهديد برفضها، لتحقيق أهداف سياسية على الصعيد الخارجي، مؤكداً أنه من الطبيعي أن الرذ على سياسة من هذا النوع قد يكون قاسياً، إذ تتخذ إجراءات جارية متماثلة. وثمة أساليب غير متماثلة في الحركات المضادة.



### البطش لـ«الميامين»: المقاومة مستعدة لحرب استنزاف طويلة ونرفض توقيع اتفاق لا يلبي مطالب شعبنا

قال القيادي في «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض إلى القاهرة خالد البطش، إن المقاومة في غزة مستعدة للذهاب إلى حرب استنزاف طويلة الأمد مع العدو الصهيوني. أكد البطش أن المقاومة ستبدأ منذ اللحظة الأولى لوقف العدوان الاستعداد للحرب المقبلة. وخاطب أهل غزة قائلان إن التراجع مستحيل.

وقال البطش: «إن ما أبدته المقاومة من شجاعة في المعركة أفقد الصهيانة عقولها، في حين لم يسمع من أهل غزة سوى التأكيد على المقاومة والتأييد لها..» وحول التعتت الصهيوني في المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الفلسطيني في القاهرة، شرح البطش أن «إسرائيل» بدأت مطالبها بضرورة تزع سلاح المقاومة، وعرضت فتح المطار والميناء مقابل ذلك، «لكننا رفضنا».

وحذّر رفض المقاومة الفلسطينية أي مطلب «إسرائيلي» لإقامة منطقة عازلة حتى لمترو واحد، أو التوقيع على أي اتفاق لا يلبي مطالب الشعب الفلسطيني. وعلل قبول فصائل المقاومة بالهدنة بهدف إجراء المزيد من التفاوض «حتى نثبت لشعبنا أننا لن نقدم تنازلات»، وأشار في الوقت نفسه إلى أن المقاومة تدرس وفقاً لإطلاق النار طويل الأمد في حال لم يتم الوصول إلى اتفاق، وذلك لغاية حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة من دون التوقيع على اتفاق ظالم. وفي ما يتعلق بالدور المصري في المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، رأى البطش أن الضغط الصهيوني الكبير على مصر حول القاهرة إلى دور الوسيط، في وقت كانت تعاني تشكيلة الوفد الفلسطيني الحالية من نقطة ضعف أطالت عمر التفاوض.

وقال: «إن كل ما يريده الفلسطينيون من القاهرة فتح معبر رفح، مؤكداً أن الهدف الأساس من قتال المقاومة لـ«إسرائيل» تحرير الأرض لافتح المعابر فقط. وأبدي البطش اعتزازاً بالمقاومة بعلاقتها بقوى المقاومة في المنطقة، وقال: «ستكون سعداء إذا حصل أي لقاء مع القيادة في حزب الله.»



### بارينجك لـ«العالم»: حزب العدالة فضل أوغلو على غول لرئاسة الحكومة

أكدت نائبة زعيم حزب العمل التركي شوله بارينجك إن بوادر انقسامات في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قد دفعت الحزب إلى تفضيل أحمد داود أوغلو على عبد الله غول لمنصب رئاسة الوزراء. متقدمة استئثار أردوغان بالصلاحيات أينما يحل به المنصب. وأشارت بارينجك إلى وجود توجه، وذلك بعد التغييرات التي حصلت في تركيا، من أجل أن يكون داود أوغلو رئيساً للوزراء، مضيفة أن هذا التوجه يطرح تسلاً، إذ كان غول هو المرشح الأوفر حظاً في السابق، ولكن يبدو أن هناك تغييرات وانقسامات في الحزب الحاكم، فاختير أوغلو. وأضافت: «إن أردوغان كان يميل إلى غول في البداية، لكن ثمة تغييرات حصلت بعد الاجتماع الذي عقده الحزب بهذا الشأن.» وأوضحت إن مشاكل عدّة وكبيرة تواجه رئيس الوزراء في تركيا. لافتة على أن الأمور لن تكون سهلة في الانتخابات المقبلة.

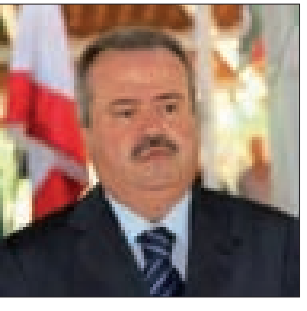
وقالت بارينجك: «لا أريد القول إن أوغلو أفضل من غول، ولكن يبدو أن هناك مشكلات تعصف بالحزب، ومشكلات عميقة تواجه الحكومة التركية الجديدة.» وأشارت إلى أن أردوغان ربح الانتخابات وهذه حقيقة، لأن أحزاب المعارضة لم تكن منظمّة وقوية ولم تستطع أن تواجه أردوغان وحزبه ومناصريه. لذلك ربح هو الانتخابات. وفيما لغتت إلى وجود تقارير تؤكد أن أردوغان يحاول ومنذ مدة تقليص صلاحيات رئيس الوزراء وتغيير القوانين والدستور، أكدت بارينجك أن ذلك بحاجة إلى استفتاء شعبي. وقالت: «لن يكون الأمر سهلاً لأن

تشكّل مؤسسة الجيش اللبناني المؤسسة الوحيدة التي تجمع لبنان وتحافظ على وحدته، خصوصاً في هذه المرحلة التي تواجه فيها الخطر الإرهابي التكفيري. ولهذا يجب تأمين السلاح اللازم للجيش، وتوفير الغطاء السياسي له. فليبنان لا يزال في قلب العاصفة، وهناك بعض المناطق التي تحتاج إلى حزم كبير لكنها بحاجة إلى تغطية سياسية. فكما ظاهرة التكفيريين في لبنان بحاجة إلى جهد، وموقف سياسي موحد. إلى جانب دعم الجيش، خصوصاً أن خطر هذه الظاهرة أضحت حقيقة.

أما إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» الإرهابي في العراق، فإنه يحتاج إلى معالجة مشكلة اضطهاد السنة، وإن هذا التنظيم قد ينتصر على كل خصومه على رغم الدعم الدولي لهم كما انتصر الحزب الشيوعي على خصومه في روسيا وأسس الاتحاد السوفياتي، ولهذا فإن المطلوب التحدث مع العشائر السنّة التي تمتلك القدرة على طرد تنظيم «داعش» وقد سبق لها أن فعلت ذلك، لكن العشائر تريد أولاً الحصول على الدعم على غرار الأكراد، وأن يكون لها دورها في التركيبة السياسية بعد تمكنها من هزيمة «داعش».

من ناحية ثانية، فإن المقاومة في فلسطين مستعدة لخوض حرب استنزاف طويلة الأمد مع العدو «الإسرائيلي» وهي منذ اللحظة الأولى لوقف العدوان ستيدياً الاستعداد للحرب المقبلة، غير أنها لن تقبل بتوقيع أي اتفاق لا يلبي مطالب الشعب الفلسطيني ولا إقامة منطقة عازلة حتى ولو كانت لمترو واحد. وكل ما يريده الشعب الفلسطيني من القاهرة فتح معبر رفح، في حين أن الهدف الأساس من قتال المقاومة لـ«إسرائيل»، تحرير الأرض لا فتح المعابر فقط.

على صعيد آخر، فإن فرص التوصل إلى تسوية الملف النووي الإيراني متاحة الآن أكثر من السابق، وقد أحرز تقدم خلال المفاوضات التي جرت في السنة الحالية، غير أن السياسة الأميركية والضعف والعقوبات التي لا تزال سارية، تعوق التوصل إلى النتائج المطلوبة، ما يشكل عاملاً ضاعطاً على المفاوضات. إلى ذلك، فإن ما يجري في تركيا من تفضيل حزب العدالة والتنمية أحمد داود أوغلو لمنصب رئاسة الحكومة، بدلاً من رئيس الجمهورية السابق عبد الله غول، إنما يعكس وجود تغييرات وانقسامات داخل الحزب الحاكم، ما يؤشر إلى أن الحكومة الجديدة ستواجه مشكلات عميقة.



### جابر لـ«الجديد»: لبنان بحاجة إلى موقف سياسي موحد ودعم الجيش لمواجهة خطر الإرهاب التكفيري

أعرب عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر عن أسفه لامتداد ظاهرة التكفيريين في لبنان، مشيراً إلى «أننا بحاجة إلى جهد لمكافحة هذه الظواهر التكفيرية». ولفت جابر إلى أن موجات الهجمات في عرسال كانت كبيرة جداً، موضحاً أن الرأي العام بدأ يشعر أن هناك تهديداً حقيقياً، وبإمكانية دخول «داعش» إلى لبنان. ورحب جابر بقرار مجلس الوزراء بتطويق 5000 عنصر في الجيش مؤكداً أن رئيس مجلس النواب نبيه بري كان من أول الداعين إلى هذا القرار خلال المبادرة التي أطلقها في ذكرى تقييب الإمام موسى الصدر، معتبراً إننا نعيش في حالة انكار دائم، وشدد على حاجة لبنان إلى موقف سياسي موحد والخروج من الفراغ الرئاسي، إضافة إلى خطوات عملية منها زيادة العتيد والعتاد، ومرحبا بأي دعم يقدم إلى لبنان لأن الخطر حقيقي ووجودي.

ورأى جابر أن عودة رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري إلى لبنان كانت لشدة الاعتدال. من جهة أخرى وحّه جابر التهاين اللبنانيين مسيحين ومسلمين بعيد انتقال السيدة العذراء، مؤكداً أن هذا الجمع كل المسلمين والمسيحين لأن السيدة مريم العذراء للجميع، ولفت إلى أنه على كل اللبنانيين أن يجتمعوا دوماً في الأعياد وفي كل المناسبات الوطنية وأن يلتقوا حول جيشهم الدرر الواقية لحماية الوطن، معتبراً أن الوحدة الوطنية اللبنانية أفضل للوجه لمواجهة الاخطار والمؤامرات التي تستهدف لبنان واللبنانيين.



### غصن لـ«الجديد»: يجب تسليح الجيش المؤسسة الوحيدة التي تجمع لبنان وتحافظ على وحدته

وحّه وزير الدفاع السابق فايز غصن تحية إلى شهداء الجيش اللبناني قائلًا: «هذا الجيش الصامد هو المؤسسة الوحيدة التي تجمع لبنان وتحافظ على وحدته»، واعتبر أن الاستقرار السياسي يوازي الاستقرار الأمني، ومن هنا يجب على جميع اللبنانيين التعاون للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلد. وذكر غصن بالتحذير الذي أطلقه في 20 كانون الأول عام 2011 والذي كشف فيه عن تواجده عناصر من القاعدة في عرسال، وقال: «اتهموني حينذاك بمهاجمة عرسال وأهلها، وصدرت البيانات ضدي، إلا أنني كنت أريد وضع الجميع أمام مسؤوليتهم». وأكد أنه في ذلك الوقت وصلته معلومات ضمن إطار مهمته كوزير لا كمسؤول حزبي أو مسؤول عن جماعة، وقد وضعت هذه المعلومات في يد أعضاء مجلس الوزراء، وأضاف: «لو اتخذنا التقريري الذي أعد في السابق عن الوضع الأمني في عرسال وخطورته على مصل الجند لكانت الأمور اتجهت نحو الأفضل.»

وتساءل: «لم يكن من الأجدى لو وفرنا على الجيش اللبناني الشهداء الذين سقطوا والجرحى الذين أصيبوا والمخطوفين الذي خطفوا؟»، وشدد غصن على أن الوزير لا يعمل وفق قراره الخاص بل هو وزير في مجلس الوزراء الذي يتم فيه اتخاذ القرار بعد مناقشته. وأضاف: «الواقع السياسي في لبنان منع الجيش من الدخول إلى عرسال في الأشهر الماضية خصوصاً أن الحكومة السابقة كانت تعمل على مراعاة قوى سياسية بشكل كبير». وشدد غصن على ضرورة تطويق عناصر في الجيش اللبناني وتأمين السلاح اللازم له بغض النظر عما تريده «إسرائيل»، لأن الجيش اللبناني هو حامي لبنان، وأشار إلى أن الطريقة التي أدريتها بها معركة عرسال الأخيرة لم تكن الأفضل بسبب الضغوط السياسية، ونتيجة أن عرسال لم تكن كما تريدها، مؤكداً أن الخطر ما زال موجوداً وعلينا الاجتماع سوياً للحفاظ على لبنان.

وقال: «كان لدي خوف من الانشقاقات في الجيش اللبناني وهذا يحصل في كل جيوش العالم وهو أمر طبيعي، لكن مدرسة الجيش اللبناني مدرسة صلبة». وحذّر من غياب الغطاء السياسي الداعم للجيش وغياب التسليح والدعم المادي والمعنوي، واعتبر أن لبنان في قلب العاصفة، وأن الخطر ما زال موجوداً في البلد، وهناك بعض المناطق تحتاج إلى حزم كبير ولكننا نحتاج إلى تغطية سياسية. وفي ما يخص عودة سعد الحريري أشار غصن إلى أن الحريري عاد إلى بلده وربما عودته لها علاقة بالهبة السعودية للجيش اللبناني، وقد عاد لترميم البيت الداخلي. وأكد أن الوزير سليمان فرنجية رحب بعودة الحريري.



### ريباكوف لـ«روسيا اليوم»: فرص التوصل إلى حل للنووي الإيراني متاحة والعقوبات الأميركية تعوق تحقيق النتائج المطلوبة

قال سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي: «اعتقد أن فرص التوصل إلى حل للملف النووي الإيراني متاحة الآن أكثر من السابق، ويجب القول إننا أحرزنا تقدماً خلال المفاوضات التي جرت خلال هذه السنة، وستستأنف المفاوضات في أيلول كما اتفقنا، علماً أن موعد إجرائها ومكانه ما زالاً مجهولين حتى الآن، ولكن جميع المشاركين في المفاوضات بمن فيهم «السداسية» وإيران يسعون إلى استئناف عملية التفاوض في أيلول. وبالطبع فإن السياسة الأميركية والضعف والعقوبات التي لا تزال سارية المفعول تعوق

